

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو عمرو : إذا مُطِرَ العَرُوفَجُّ ولانَ عُودُهُ قيلَ : قد ثَقَّبَ عُودُهُ
فإذا اسْوَدَّ شيئاً قيلَ : قد قَمِلَ فإذا ازدادَ قليلاً قيلَ : قد ارْقَاطَّ فإذا ازدادَ
شيئاً قيلَ : قد أدُبَى فإذا تمَّتْ خُوصَتُهُ قيلَ : قد أخْوَصَّ . قال الأزهريُّ : ونارُ
العَرُوفَجِّ يُسمَّى بها العَرَبُ نارَ الزَّحَفَتَيْنِ لأنَّ الذي يُوقِدُها يَزْحَفُ إليها
إذا اتَّسَقَتْ زَحَفَ عنها . وذكر أبو عُبَيْدٍ البكريُّ : فإذا طهرتْ به خُصْرَةٌ
النِّبَاتِ قيلَ : عَرُوفَجَّةٌ خاضبةٌ .
" والعَرُوفَجُّ " . بالفتح : " رِمَالٌ لا طَرِيقَ فيها " .
" وليُّ العَرُوفَجَّةِ : ضربٌ من النِّكاحِ " . " وعرفجاءٌ " بالمدِّ " : ع أو ماءٌ
لبنى عُمَيْلٍ " .

ع ز ج .

" عَزَجَ " عَزَجاً : " دَفَعَ " و " قد يُكْنَى به عن النِّكاحِ يقال : عَزَجَ
الجارِيَةَ " : إذا " نَكَحَهَا . و " عَزَجَ " الأَرْضَ بالمِسْحَةِ " : إذا " قَلَبَهَا
" كَأَنَّهُ عَاقَبَ بَيْنَ عَزَقٍ وَعَزَجٍ .

ع س ج .

" عَسَجَ " يَعْسِجُ عَسْجاً وَعَسَجَاناً وَعَسِيجاً : " مَدَّ العُنُقَ في مَشْيِهِ " وهو
العَسِيجُ قال جرير : .

عَسَجَنَ بِأَعْنَاقِ الطَّيِّبَاءِ وَأَعْيُنِ ال ... جَازٍ وَارْتَجَّتْ لَهْنُ الرِّوَادِفِ وَمِنْ
ذَلِكَ " بَعِيرٌ مَعْسَاجٌ " أَوْ مِنَ الْعَسَجِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .
قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ : .

وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبَباً ... يُنْذِرُنَ مَنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ
تَنْسَلِبُ يَقُولُ : الْإِبِلُ مُسْرَعَاتٌ يَضُرُّ بِنَ الْأَرْجُلِ فِي سَيْرِهِنَّ وَلَا يَلْحَقْنَ
نَاقَتِي وَسَيَّاتِي فِي وَسْجٍ .

" وَالْعَوُوسَجَةُ : ع باليمن و " قال أبو عمرو : في بلادِ بَاهِلَةَ " مَعْدِنٌ لِلْفِضَّةِ
" يقال له : عَوُوسَجَةٌ " .

وَالْعَوُوسَجَةُ : " شَوْكٌ " . وفي اللسان : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ وَلَهُ ثَمَرٌ
أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ . قال الأزهريُّ : هو شَجَرٌ كَثِيرُ الشَّوْكِ وَهُوَ
ضَرْبٌ : مِنْهُ مَا يُثْمِرُ ثَمَرًا أَحْمَرَ يُقالُ لَهُ الْمُقَنْدَعُ فِيهِ حُمُوضَةٌ . قال ابن

سَيِّدَهُ : وَالْعَوَّسَجُ الْمَحْضُ يَقْصُرُ أَنْ يُؤْبَهُ " وَيَصْغُرُ وَرَقُهُ " وَيَصْلُبُ
 عُودُهُ وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ فَذَلِكَ قَلَابُ الْعَوَّسَجِ وَهُوَ أَعْتَقُهُ . قَالَ : وَهَذَا قَوْلُ أَبِي
 حَنِيفَةَ " ج " أَرَادَ الْجَمْعَ اللَّغْوِيَّ " عَوَّسَجٌ " بِلَاهَاءٍ . قَالَ الشَّامَّخُ :
 مُنْعَمَةٌ لَمْ تَدْرَ مَا عَيْشُ شِقْوَةٍ ... وَلَمْ تَغْتَزِلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوَّسَجٍ
 وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ . قَالَ أَعرَابِيٌّ وَأَرَادَ الْأَسَدُ أَنْ يَأْكُلَهُ فَلَاذَ بَعَوَّسَجَةٍ :

يَعَّسَجُنِي بِالْخَوْتَلَةِ ... يُبْصِرُنِي لَا أَحْسَبُهُ أَرَادَ . يَخْتَلِنِي بِالْعَوَّسَجَةِ
 يَحْسَبُنِي لَا أُبْصِرُهُ . وَيَقَالُ : إِنْ جَمَعَ الْعَوَّسَجَةَ عَوَّاسِجَ قَالَ الشَّاعِرُ :
 " يَا رَبِّ بِكَرٍ بِالرُّدَافَى عَوَّاسِجٍ .
 " اضْطَرَّخُ اللَّيْلُ إِلَى عَوَّاسِجٍ .

" عَوَّاسِجٍ كَالْعُجْرِ الذَّوَّاسِجِ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ
 جَمْعُ عَوَّسَجَةٍ " لَا جَمْعَ عَوَّسَجٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَوَّسَجَةٍ " لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ قَلِيلُ
 الْبَتَّةِ إِذَا أَضْفَتْهُ إِلَى جَمْعٍ الْوَاحِدِ .

" وَعَسَجَ الْمَالُ كَفَرَحَ : مَرَضَتْ " - التَّأْنِيثُ لِأَنَّ الْمَرَادَ مِنَ الْمَالِ الْإِبِلُ
 خَاصَّةً - " مِنْ رِعْيَتِهَا " بِالْكَسْرِ . وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : وَعَسَجَ
 الدَّابَّةُ يَعَّسِجُ عَسَجَانًا : طَلَعَ .

" وَعَوَّسَجُ : فَرَسٌ طُفِيلٌ بَنَ شُعَيْثٍ " بِالتَّاءِ الْمَثْلُثَةِ مُصَغَّرًا .
 " وَالْعَوَّاسِجُ : قَبِيلَةٌ م " أَيْ مَعْرُوفَةٌ . " وَاعَّسَجَ الشَّيْخُ اعَّسَجَا جَاءَ : مَضَى
 فِي حَالِهِ " وَتَعَوَّسَجَ كَبِيرًا " .

وَذُو عَوَّسَجٍ : مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو الرَّبُّ بَيْدَسُ الثَّعْلَابِيُّ .
 أُحِبُّ تُرَابَ الْأَرْضِ إِنْ تَنْزِلِي بِهِ ... وَذَا عَوَّسَجٍ وَالْجِرْعَ الْجِرْعَ الْخَلَائِقِ
 وَعَوَّسَجَةٍ : اسْمُ شَاعِرٍ مَذْكُورٍ فِي الطَّبَقَاتِ وَأُورِدَ لَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي الْهَاءِ قَوْلُهُ :

هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلَ [بِتَرْكٍ ... الذَّئْبُ يَعْوِي وَالْغُرَابُ يَبْكِي اسْتَدْرَكَهُ
 شَيْخُنَا C تَعَالَى .